

# حماية الفكر في القرآن الكريم | أ.د عبد الرحمن بن معاذ الشهري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم ببارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد والتوفيق في القول والعمل - 00:00:00

حياتكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات في هذا اليوم العلمي المبارك الذي خصصه الاخوة في هذا الجامع الجامع المبارك للحديث  
عن موضوع حماية الفكر واليوم هو الواحد السادس والعشرون من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين - 00:01:07  
او السبب عفوا نعم السادس والعشرون من شهر من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرةمنهج القرآن الكريم في حماية الفكر.  
هذا هو موضوع هذا اللقاء وقد احسن الاخوة بتخصيص يعني هذا الموضوع بالحديث في هذا المجلس - 00:01:28

فما اجمل ان يدور الحديث حول القرآن الكريم وحول الوحي وكيف ننطلق منه في حديثنا وفي محاضراتنا وفي تربيتنا والقرآن  
الكريم منذ بدأ ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم اول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم تصب في موضوع محاضرتنا  
اليوم - 00:01:48

وهو موضوع حماية الفكر وهو القراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق لان القراءة هي من اعظم وسائل التعلم والتعليم التي هي من اعظم  
وسائل حماية فكر المسلم من الانحراف والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا في الحديث الصحيح - 00:02:09  
ان هذا القرآن من اعظم الموانع التي تحمي المسلم وتقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الانحراف ومن الانحراف وقال عليه الصلاة  
والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا - 00:02:32

كتاب الله وسنتي في هذا المجلس باذن الله تعالى سوف نتحدث يعني الان الساعة كم؟ الساعة ثلاثة ونص الان يعني ان شاء الله  
نتحدث الى ثلاث الى اربعة واربعين اربعة وخمسة واربعين دقيقة - 00:02:53  
ثم نجيب على الاسئلة ان كان هناك اسئلة في خمس دقائق عشر دقائق ثم نترك لكم ان شاء الله فرصة قبل المغرب لمن اراد ان يتوضأ  
ويجدد وضوئه مستعدون ايضا للمجلس القادم - 00:03:07

المقصود ايها الاخوة بفكر الفكر الذي نقصده نحن في هذا المجلس وفي هذا يعني هذه هذا اليوم العلمي المقصود حماية العقل حماية  
العقل والتفكير والروح مما يؤثر عليها او يحرفها عن مسارها الذي اراده الله سبحانه وتعالى له - 00:03:21  
وهذا جزء من مقاصد الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم حماية عقول الناس وتفكيرهم ولذلك جعلها  
العلماء من المقاصد الخمسة وهي الحفظ النفس وحفظ العقل - 00:03:44

وهي من اعظم ما جاء الاسلام لحماية حماية الدين. فهي كلها تدخل في موضوع الفكر وموضوع العقل وموضوع الروح. نحن نتحدث  
عن كيف تحمي عقلك؟ وكيف تحمي نفسك؟ وكيف تحمي روحك وتفكيرك وطريقة تفكيرك؟ من الانحراف ومن الخل - 00:03:59  
ولذلك تحدث المفكرون والعلماء اليوم عن الامن الفكري والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا وقال من امسى امنا في  
سرقه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها - 00:04:17

اما في سرقة ليس فقط الامن الجسمي والجسدي ان ما فيه احد سيقتلوك وانما حتى الامن الفكري بل ان الامن الفكري اعظم من  
الامن الجسدي لانه اذا وجد ما يهدد عقل الانسان ويهدد روحه ويهدد التفكير - 00:04:38

يهدد بالانحراف فان هذا اخطر عليه. من تهديد بدنه وجسمه ولذلك لاحظوا في قصة اصحاب الاخذود عندما قتلوا عن بكرة ابيهم  
ليس كذلك؟ لكن الله وصف ما حدث لهم ومصيرهم بانهم - 00:04:58

وقال ذلك الفوز الكبير صح ولم يصف الله فوز في القرآن الكريم بأنه كبير الا قصة اصحاب الاصدود. مع انهم قتلوا بدنيا لكنهم انتصروا فكريًا وانتصروا اه يعني روحيا على الذين ارادوا بهم كيدا - [00:05:17](#)

لذلك نحن ايها الاخوة نتحدث عن موضوع خطير يا شباب اللي هو موضوع حماية الفكر. في زمان كثرت وسائل الغزو الفكري واعداونا ايها الاخوة يعني جربوا ويجرجو وسيستمرون في ممارسة كل انواع الاعتداء الفكري والاعتداء الجسدي - [00:05:37](#) والاعتداءات بالاقتصاد لأننا في في صراع والاسلام ايها الاخوة كما حرص حرص على بناء المسلم وعلى بناء الروح المسلمة فقد حرص ايضا على حمايتها من اي مؤثرات خارجية - [00:06:02](#)

ولذلك نتحدث عن منهج القرآن الكريم في هذا المجلس في نقطتين اساسيتين سوف يدور حولها كل حديثنا اليوم النقطة الاولى للبناء. بناء العقل وبناء الروح في القرآن الكريم. كيف جاء الاسلام؟ ما هي الوسائل التي اتبعها - [00:06:24](#) في بناء الفكر وبناء العقل وبناء الروح والنقطة الثانية الحماية والتحصين وتعزيز اليقين فإذا هما مسألتان البناء والحماية وتعزيز اليقين والتحصين من الانحرافات. والمقصود بالبناء هو التنشئة والتربية على مبادئ القرآن - [00:06:46](#)

مبادئ الاسلام وفضائله بحيث يتلقاها الفرد المسلم شيئاً فشيئاً منذ نعومة اظفارهمنذ ان يبدأ الطفل والطفلة في النمو وفي الفهم يبدأ الاسلام معه ومن اجل تحقيق هذا الهدف الكبير وهو هذا البناء. جاء المنهج القرآني الكريم بأساليب كثيرة. سنتوقف معها في نقاط - [00:07:12](#)

منها اولا حتى يبني الاسلام والقرآن عقل المسلم وفكره وروحه جاء الحث على طلب العلم القرآن الكريم ولذلك لا تجد دينا من الاديان السماوية ركز على موضوع العلم والقراءة والحمد والحمد على الله وتفظيلها الا الاسلام - [00:07:37](#)

لقوله سبحانه وتعالى في الامر بالتعلم مثلا لقوله سبحانه وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك قال البخاري في صحيحه رحمة الله في كتاب العلم باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا الله الا - [00:08:06](#) الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم وقوله سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما فما امر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدعوه بالازدياد من شيء في القرآن الكريم الا من مَا - [00:08:26](#)

العلم فقط ليس في القرآن امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يطلب زيادة من شيء. الا العلم فقط وانتم الان في مجلس من مجالس العلم هذه الوسيلة الاولى يا شباب من وسائل البناء الفكري للمسلم في القرآن الكريم - [00:08:44](#)

وقوله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول هذه الآية ما كان نبيا ولا كان يعرف انه سيكوننبي ولا يفهم ولا ينتظر اي شيء من هذا - [00:09:04](#)

لكنه بعد نزول هذه الآية اصبح محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين فهذه الآية وهذه الكلمة لها مقصود ولها بعد مهم جدا يا شباب في الحماية الفكرية - [00:09:19](#)

اقرأ ولكن ليست اي قراءة وليس اي كتاب وليس ان تقرأ لكل احد وانما اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال بعدها اقرأ وماذا؟ وربك الراكم يعني ستتجد من كرم الله ومن فظهله وتوفيقه فتوحاته عليك ما لا يخطر لك على بال ولكن اقرأ - [00:09:36](#)

طيب وهذا الباب باب كما قلت لكم باب عظيم وايضا مصادر المعرفة التي في الاسلام اهمها واعظمها الوحي صح لذلك ظبط الاسلام مصادر التلقي. الوحي القرآن الكريم والسنة النبوية هي مصادر التلقي العظيمة في الاسلام - [00:10:04](#)

وخصوصا فيما يتعلق بالله وما يتعلق بالأنبياء وما يتعلق بالبيان وما يتعلق بالخلق وبداية الخلق وخلق الانسان هذه قضايا ليس لها مصدر الا المصدر الوحي فقط لانها كلها قضايا غيبية - [00:10:28](#)

اليوم كثير من الانحرافات التي وقع فيها كثير من الناس انه ادخل عقله في قضايا ليست من شأن العقل وانما من شأن الوحي اخذ يتحدث في الغيب ويتحدث في امور الغيب بما لا مجال للعقل فيه. فوقع في انحراف عظيم - [00:10:45](#)

النقطة الثانية ايضا التربية والتنمية بالعلم وباهله وبطلابه وذكر فضلهم فمثلا قوله سبحانه وتعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا في اثناء الجدل مع المكذبين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا فطالبهم بالعلم - [00:11:03](#)

وقال الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون العقل يقول انهم لا يستطون صحة هذا السؤال المقصود به  
النفي انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:11:25

وقال الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات شوفوا انتوا في التاريخ وشوفوا في الواقع كيف رفع الله اهل العلم  
كيف ترك لهم ذكرنا حسنا اليوم نحن نتحدث اليوم انا كل كلامي اللي اقوله من كلام العلماء - 00:11:39

الذين كتبوه ودونوه في دواوين العلم فضل العلماء كثير كبير جدا وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية الكبير من  
فضلهم لكنني انا ساركز في مجلسي هذا على القرآن وعلى الآيات واترك لأخي الدكتور عمر المقبل ان يتحدث عن جانب السنة النبوية  
- 00:11:57

ايضا في قوله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى هم من هم العلماء. العلماء  
بمن؟ العلماء بالله. وبما ينبغي له وبما يستحقه سبحانه وتعالى من التعظيم والتوجيد و - 00:12:20

اوه نحو ذلك العلم الذي زakah الله سبحانه وتعالى ومدح اهله هو العلم به وكلما كان العالم اعلم بالله سبحانه وتعالى كان اعظم فضلا  
ايضا لا يخفى عليكم ايها الاخوة والاخوات قصة موسى عليه الصلة والسلام مع الخضر. وهي قصة اتمنى انكم ترجمون فتقرؤون في  
تفسيرها - 00:12:40

نرجع الى تفسيرها في تفسير الطبراني في تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي. وانظروا الى ما فيها من الفوائد  
والحكم وهي قصة المقصود بها بيان فضل العلم موسى عليه الصلة والسلام كان يوما في بني اسرائيل وهو نبيهم عليه الصلة  
والسلام واعظمهم عليه الصلة والسلام وهو من اولى العزم من الرسل - 00:13:05

فسئل عليه الصلة والسلام سؤالا قيل له هل هناك احد اعلم منك يتتردد عليه الصلة والسلام ثم قال لا اعلم احدا اعلم منك قال الله  
 سبحانه وتعالى يا موسى هناك عبدي فلان - 00:13:28

قد اتيته من العلم ما لم اعتد فموسى عليه الصلة والسلام من حرصه ومن تواضعه رحل الى هذه الرحلة لكي يتعلم من هذا الرجل  
الذي لا يعرفه شيئا من العلم - 00:13:49

وذكر الله من قصته ما ذكر. صحيحة؟ قال فوجد عبده من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا اعطيكم بس فائدة شوفوا سريعة  
جميلة في اول القصة. قال شوفوا الصفات التي وصف الله بها الخبر المعلم هذا. ومن هو الطالب - 00:14:06

موسى موسى عليه الصلة والسلام وهو اعظم من الخضر مكانة عند الله وهونبي والخضر ليس نبيا لكنه تتلمذ على يديه. فيها اشارة  
لتواضع لكته وصف هذا المدرس والمعلم فقال اتيناه رحمة. قدم الرحمة على العلم - 00:14:28

صح اتيناه رحمة من لدن من عندنا وعلمناه من لدنا علم فالرحمة ايها المعلم مقدمة على المادة العلمية. اسلوب التعامل مع الطالب  
مقدم على المادة العلمية لا تروح تحضر المادة العلمية وتبدع فيها ثم تسيء - 00:14:47

في طريقة تقديمها ايضا الحث على سؤال اهل العلم في القرآن الكريم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فامر الله سبحانه وتعالى  
بسؤالهم والرجوع اليهم. وجعل اقوالهم كالشهادة وهذا دليل على فضل العلم وفضل العلماء وانه ينبغي على الانسان حتى يكون علمه  
صحيحا ان يرجع لاهله - 00:15:07

وهذه قاعدة ليست خاصة فقط بالعلم الشرعي وانما هي قاعدة نحن نسير عليها في كل حياتنا لا يمكن واحد منا يذهب بسيارته مثلا  
اذا بنشر الكفر عند اي بنكري صحيحة ولا لا - 00:15:30

بنشر وهو بنشر لا يقبل ان يذهب الا الى مكان يثق فيه. واذا شعر بان البنشر ضعيف او قله قال معيش ادور لي مكان ثاني وهذا  
وحتى لو تذهب الى احد يصلح مثلا السباكة او الكهرباء انت لن تذهب الى اي واحد ولن تقبل اي واحد - 00:15:48

فهذا في شؤون الدنيا العادلة. نحن نتخير لمن يعني يعمل لنا. فكيف ايها الاخوة بمن نأخذ عنه الدين ونأخذ عنه العلم لابد ان يكون  
يعني هو اكمل الناس الذين نستطيع الوصول اليهم. ايضا من من وسائل القرآن الكريم في بيان - 00:16:08

مكانة العلم ومكانة اهل العلم انه ذم الجهل وذم اصحابه ونهى عن الجلوس معهم. فقال الله سبحانه وتعالى اذا خاطبهم يصف

المؤمنين. فقال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام يترفعون عن مجالس الجهل - 00:16:28

وجعل الله الجهلة بمنزلة العميان في القرآن الكريم. فقال الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد افمن يعلم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فمن يعلم انما انزل اليك من رب الحق - 00:16:48

فمن هو اعمى هل يستوي الذي يعلم يا محمد بما جئت به من الحق والذي لا يعلم هو ما قال الذي لا يعلم. قال ومن هو اعمى فجعل الجاهل الذي لا يعلم بمنزلة الاعمى - 00:17:03

وقال قل هل يستوي الاعمى والبصير ما يستويان ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. العقل يفرق بينهم ولذلك قال فما ثم الـ عالم يقول ابن ابن القيم قال فما ثم اذا الا عالم او اعمى - 00:17:20

ما قال جاهل لا عالم او اعمى. والانسان يختار لنفسه ايضا من وسائل القرآن ايها الاخوة في البناء الفكري حفظ القرآن وحثه على التفكير والنظر في ايات الله هذى مهمة جدا في حماية الفكر - 00:17:37

ولذلك جاءت الآيات القرآنية التي تحت عليها كثيرا. انظروا سيروا وهكذا من امثالها مثلا في الآيات المقرروءة يقول الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم - 00:17:58

لعلكم تتفكرن لعلكم تتفكرن ويكررها في مواضع كثيرة وقال الله وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. ولعلهم يتذكرون وفي الآيات الكونية ايضا وفي مخلوقات الله سبحانه وتعالى افلا ينظرون الى الابل؟ كيف خلقت - 00:18:14

والسماء كيف رفعت؟ والجبال؟ كيف نسبت لماذا هذا التوجيه؟ لانهم اذا تأملوا وتفكرروا فيستدلون على الخالق ويستدلون على انه هو الوحيدي الذي يستحق العبادة وهذا اسلوب قرآنی مكرر وهو الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية - 00:18:37

عندما ترى خلق الله وتري المطر وتري بديع صنع الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته طيب من هو الذي يستحق العبادة اذا لا يستحقها الا هو سبحانه وتعالى. ولذلك قال افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:19:02

لا يستويان طيب ويقول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. اصحاب العقول من هم؟ قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض - 00:19:22

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه. فقنا عذاب النار اذا عبادة التفكير ايها الاخوة عبادة عظيمة فوق انها تزيد الایمان وتعزز اليقين فهي ايضا تحمي تفكير الانسان. من الانحراف ومن الواقع في الشرك - 00:19:43

وفي غيره وهذا الاسلوب ايها الاخوة الذي سلكه القرآن يحرر العقل من التعصب المقيت والتقليد ومتابعة الاخرين بدون دليل. ولذلك كانوا المشركون قالواانا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:19:59

مقتدون لا وانما تفكرو وتأمل وانظر ايضا من وسائل القرآن الكريم ايضا في مسألة الحث على التفكير والتذكر مسألة مهمة جدا وهذه الآية يعني ينبغي الحقيقة ان نتوقف عندها لكن نحن هنا احرص حتى تكون هذه الجلسة متكاملة ايها الاخوة والاخوات انا اختصر حتى اني على كل الذي اريد ان اقوله - 00:20:18

لكن لو توقفنا عند كل آية من الآيات لانتهي الوقت الامر بالتفكير الفردي والجماعي في قوله سبحانه وتعالى قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. هذه الآية عظيمة ايها الاخوة اتمنى انكم ترجعون لتفسيرها بشكل موسع - 00:20:46

لكن وش معناها؟ معناتها دا العقل الجماعي عندما يكون الانسان في جماعة من الناس معارضة الجماعات المعاشرة والجماعات التي دائما تحارب الحق وتعارض الحق. يصبح العقل الجماعي هو العقل المسيطر عليهم - 00:21:18

وتصبح الذي يسيرونهم ليس العقل وانما العاطفة خلاص كما قال الشاعر يقول وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غویت وان ترشد غزية ارشدي. خلاص الانسان يقلد الجماعة. يقول انا مع ربعي. ان ساروا في طريق الهدایة. رحت معهم وان ساروا في طريق الضلال - 00:21:34

انا واحد منهم وهذا خطأ والاسلام جاء قال لا اخرج من الجماعة هذولا الذين يضططون عليك ويشوهون تفكيرك تفكرا وانت وحيد.

تأمل وانت وحدك قل انما اعظكم بواحدة. يعني بواحدة مهمة. نقطة مهمة - [00:21:54](#)

لابد ان تعوها وهي قال ان تقوموا لله مثنى. بالكثير اثنين او وحدك لماذا حتى لا يكون في اي تأثير عليك من اه البشكة ومن الشلة ومن الجماعة ومن تأمل في هذا الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. شوف - [00:22:15](#)

ولذلك لاحظوا الذين اهتدوا بالقرآن من الصحابة الكرام كثيرون عمر ابن الخطاب نموذج من هؤلاء. سعد ابن معاذ رضي الله عنه نموذج من هؤلاء. لكن حتى الذين لم يهتدوا مثل على سبيل المثال عتبة ابن ربيعة - [00:22:34](#)

او الوليد بن آااه ابو خالد ابو خالد بن الوليد الوليد اه نسيت وش اسمه؟ الوليد ابن المغيرة نعم المخزومي عندما يعني كلفه كلفته قريش بان يبدي رأيه في في هذا الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - [00:22:53](#)

قالوا له يعني لابد اننا نقول قول ونتفق على قول في ضد هذا الوحي الذي جاء به هذا الرجل لابد نتخذ قرار جماعي. موحد حتى لا يصير فيه شوشرة طيب هؤلاء الذين يعني يقولون هذا الكلام ليسوا اطراف الناس. هذولا شيخ قريش - [00:23:15](#)

صناديد قريش الذين وصفهم الله بانهم ايش؟ الملا. الملا دائمًا في كل مجتمع. هم كبار الناس الذين يدور عليهم الشور ويدور عليهم الكلام ويدور عليهم عتبة بن ربيعة بن المغيرة - [00:23:36](#)

اه ابو طالب ابو جهل اه ابو لهب هؤلاء من كبار وزعماء قريش لكن الله سبحانه وتعالى ما اراد لهم الهدية بس ولا هم شيوخ وهم اصحاب رأي وهم اصحاب اه اه مكانة عظيمة - [00:23:53](#)

لما سمع حتبة بن ربيعة سورة فصلت هو كان يسمع لكن سمع مباشر سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا لما يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ليس كاي واحد من بعده عليه الصلاة والسلام - [00:24:13](#)

فجاء عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي انت جئت بامر عظيم فرقت في جماعتنا وفرقت بين المرء وزوجه وفرقت بين الابن وابيه. يعني جعلتنا يعني في في امر عظيم - [00:24:31](#)

ان كنت تريد ملك ملكناك علينا يعني لاحظ سبحان الله يعني صار عندهم استعداد انهم يتنازلون حتى عن الزعامة له وان كنت تريد مالا اعطيتك جمعنا لك مالا وان كنت تريد زوجة - [00:24:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان انتهى هل فرغت خلاص قال نعم اسمع وقرأ عليه اول سورة فصلت ايات عظيمة حتى وصل الى قوله تعالى فان اعرضوا - [00:25:04](#)

فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عادل وثمود وانتوا عارفيتها رجع الى قريش فلما رأوا قالوا لقد رجعت بغير الوجه الذي ذهبت به ولانه رجل عاقل وعرف ان هذا الكلام الذي قاله محمد ليس من كلامه. هذا كلام من جهة عليا. هذا كلام مختلف - [00:25:23](#)

وقال والله ترى ان نخلي بينه وبين الناس فان ظهر فظوره ظهور لكم وان لم يظهر كفافهم كفافكم الناس امره يقتلونا ولا يتصرفون معه قالوا والله لقد سحرك يا ابا فلان - [00:25:47](#)

الوليد بن المغيرة نفس القضية لما سمع ايضا تأثر وقال والله انا لكلام انا عليه لحلاوة وان له لطلاوة وانه يعلو ولا يعلى وان اعلى لمثمر وان اسفله لمغدق هذا كلام رهيب - [00:26:14](#)

لكن الله ما اراد بهم خيرا فما اسلموا لكنه اراد بغيرهم خيرا فاسلم الشاهد في اه التفكير الفردي والجماعي يا شباب هذا يعني الذي اريد ان اقوله انما اعظكم بواحدة. عندما يذهب الواحد منهم بمفرده يتأثر - [00:26:31](#)

ويدرك ان هذا حق ويدرك ان هذا الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عنده. وانما هو من عند الله. فكذلك من وسائل بناء الفكر وبناء العقل المسلم. مسألة - [00:26:50](#)

التفكير وخاصة التفكير الفردي. التفكير على انفراد الخلوة والتفكير في ايات الله والتدبر في ايات الله. الكون والقرآن ايضا من وسائل البناء في القرآن الكريم للفكر المسلم دعوة القرآن الكريم ايها الاخوة الى الدخول في الاسلام كافة - [00:27:04](#)

لا تأخذ الاشياء اللي تعجبك وتترك الاشياء اللي ما تعجبك الاسلام تأخذه كلها. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني ادخلوا في الاسلام كافة بكافة شرائعه قال الطبرى رحمه الله ايدخلوا في العمل بشرع الاسلام كلها - [00:27:26](#)

ما هو تختار تأخذ ما يرورك لك وتترك ما لا يرورك لك يقول يا مدعى حب طه لا تخالفه الخلف يحرم في دنيا المحبين اراك تأخذ شيئاً من شريعته وتترك البعض تدوينا وتهوينا - 00:27:48

ما ينبغي هذا وانما نحن نأخذ بشرائع الاسلام كلها. لا تتهاون في اي شريعة ولا في اي سنة. من سنن الاسلام وشرائعه ايضا دعوة القرآن الكريم ايها الاخوة والاخوات الى العمل الصالح - 00:28:08

والاخلاق الحميدة هذه ايضا من وسائل القرآن الكريم العظيمة في حماية فكرك وفي حماية عقل الانسان فانه يدعوك الى مكارم الاخلاق وهذا الباب فقط. باب الاخلاق في القرآن الكريم باب عظيم - 00:28:26

يستحق ان يكون في دورات وليس في دوره واحدة لان لو تأملنا الاخلاق التي امر الله بها في القرآن والاخلاق التي نهى عنها لوجدنا عجباً ميزة النبي صلى الله عليه وسلم انه تخلق بهذا القرآن - 00:28:44

وميزة اصحابه رضي الله عنهم الاسلام يا اخوانى ويا اخواتي ليس قرآن مصحف محفوظ في رف ولا كتب سنة محفوظة في دوايب القرآن او الاسلام هو هو يتمثل فيك انت. وفيك انت. الاسلام تمثل في النبي صلى الله عليه وسلم. في ابي بكر وفي عمر - 00:29:02 وفي عثمان وفي علي وفي عبد الله ابن عباس وابن مسعود وعبدالله ابن عمرو وابن عمر. هؤلاء تمثل فيهم الاسلام. لأنهم تخلقوا به فأصبحوا مصاحف تمشي على الارض صحيحة ولا لا؟ ولذلك لما جاء رجل الى عائشة رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة - 00:29:25

كيف كانت او كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتخلق بهذا الخلق لكن يريد ان يعرف كيف كانت خلق النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها - 00:29:46

يبدو ان شعرت ان الموضوع طويل. يحتاج الى محاضرات فاجابت بجواب ذكي جداً قالت له هل تقرأ القرآن قال نعم قالت الحمد لله اذا كان خلقه القرآن ماذا يعني هذا الكلام - 00:29:59

يعني ارجع الى القرآن الكريم وانظر الى ما فيه من الاخلاق التي امر الله بها التزم بها وما نهى الله عنها فانتهي عنه هذى من اعظم وسائل حماية الفكر يا شباب - 00:30:21

لذلك اذكر لكم قصة فقط واحدة من هذا الموضوع. الصحابة رضي الله عنهم كان من شدة ايمانهم واستجابتهم وتسليمهم ويقينهم انهم اول ما تنزل الآيات يعلمون بها مباشرة ما تحتاج تفسير اصلاً واضحاً - 00:30:37

من قصة من ذلك انه في قصة الثلاثة الذين خلفوا الذين ذكرهم الله في سورة النوبة وكان تخلف عن غزوة تبوك مجموعة كبيرة لكن الثلاثة هذولا قال لهم قصة خاصة - 00:30:55

لسبب وحيد فقط وهو انهم صدقوا بـ البقية بكاشين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله كان عندنا ظروف وكان عندنا ارتباطات وكان عندنا انشغالات وكان عندنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا لكن لما جاء كعب بن مالك الانصاري وهلال بن امية ومراة بن الربيع الثلاثة هذولا شباب لكن هلال ومراة كبار في السن شوية تشاوروا في الموضوع قالوا والله ما عندنا عذر - 00:31:30

والله ظروفنا كانت من احسن منكم يعني كانت ظروفنا مهيئة جداً انا نذهب لكن ما ذهبنا ما عندنا عذر فبعضهم قال لماذا لا نفعل مثل هؤلاء اعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم واستغفر لهم وانتهت المشكلة - 00:31:54

اتخذوا قراراً انهم يصدقون مع النبي صلى الله عليه وسلم. جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله والله ما كان لنا من عذر وانما كنا اوفر ما نكون صحة ومال - 00:32:13

النبي صلى الله عليه وسلم اجل موضوعهم وهذا هو معنى وعلى الثلاثة الذين خلفوا بعض الناس يفهم الاية انهم خلفوا يعني تخلفوا عن غزوة تبوك. لا. الذين خلفوا يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اجل موضوعهم - 00:32:28

ما بتفي ولا استغفر لهم ولا شيء وقال اما هؤلاء فقد صدقوا ومعنى كلامه ان البقية هذولا يعني تمشية حالها وجلسوا خمسين يوم ينتظر وش اللي بيحصل النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم ما عاد في لحظة من لحظات امر الصحابة لا تردون عليهم السلام -

ولا تسلمون علينا في مرحلة متقدمة شوية قال لزوجاتهم اه روحوا لاهاليكم ازدادت عليهم. ثم بعد خمسين ليلة نزل قول الله تعالى  
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار. الذين اتبوا في ساعة العسر - 00:33:16

من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم ثم قال وعلى ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم  
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - 00:33:35

ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. ثم قال آية جميلة. قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولذلك لما  
جاء كعب ابن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلس عنده قال يا رسول الله - 00:33:53

يهنهه بالتنبيه قال يا رسول الله ان من تمام توبتي الا احدث الا صدقا ما حببته بالله يا اخواني يا اخواتي هل جرب احدكم مثل هذه  
التجربة جرب انك ما تتحدى الا بالصدق يوم واحد اربعة وعشرين ساعة - 00:34:10

تحس بالمعاناة وتحس بشدة الامر لأن تعودنا على البخش وتعودنا على التصريف صح ولا لكن هو قال خلاص الصدق الذي فعلا دخلنا  
في هذا التجربة وفي هذا الابتلاء كان سببا لنجاتنا - 00:34:31

خلاص واحدة بواحدة خلاص ولذلك لاحظوا في مدح الله سبحانه وتعالى للصادقين وكونوا مع الصادقين في قوله سبحانه وتعالى يا  
ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وغيرها. فاعرض نفسك يا مسلم واعرظ نفسك يا  
مسلم على - 00:34:51

اخلاق القرآن الكريم شوفوا افترضت في بعض السور مليئة بالأخلاق مثل سورة الحجرات مثلا مليئة بالأخلاق سورة اه النور مليئة  
وغيرها ايضا دعوة القرآن الكريم العامة والشاملة الى التقوى هذى وصية الانبياء كلهم - 00:35:14

التقوى التقوى مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية حماية عظيمة لفکر الإنسان ولعقله ولروحه وفي جلوته وفي  
خلوته اعظم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلموون - 00:35:32

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وقد البعض يظن ان هناك فيه تعارض بين الایتين عندما يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله حق تقاته بعض الصحابة قال يا رسول الله من يستطيع ذلك؟ ان يتقي الله حق التقوى ما احد يستطيع - 00:35:55

والآلية التي تقول فاتقوا الله ما استطعتم فهنا نجمع بين الایتين انك فاتقوا الله حق تقاته ما استطعتم فليس هناك تعارض بين الایتين  
الجانب الثاني هذا الجانب الاول يا شباب ويا اخواني واصواتي جانب البناء. كيف يبني القرآن الكريم؟ وكيف بنى الوحي خلال نزوله  
على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة - 00:36:14

والقرآن الكريم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بهذه التوجيهات وبهذا البناء وبهذه الطرق والأساليب لبناء العقل والفكر  
والنفس حتى تكون منيعة لكن الجانب الثاني اللي هو جانب الحماية - 00:36:40

وتعزيز اليقين والتحصين حماية المسلم من العادات المضلة سواء كانت شبهاً وهي الأخطر أو كانت شهواً وتعزيز اليقين في  
نفس المسلم هذا الجانب كبير جدا في القرآن الكريم واول - 00:37:01

حماية من الشبهات يا شباب التحذير من الشيطان الشيطان انت تعرفون انه سابق لنا صحة؟ هو سابق لادم في الحياة يعني خلق قبل  
ادم. وكان موجود قبل ادم فلما خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام - 00:37:25

وكرمه وكرمه ذريته وخلق سبطه مما اخبرنا به في القرآن صحة؟ من طين ثم لما نفخ الله فيه الروح سأل الملائكة بحضوره  
ادم عليه الصلاة والسلام عن اسماء المسميات - 00:37:46

الملائكة اعترفوا بجهلهم. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمته قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما نبأ انبئهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني  
اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. وش فضل الله ادم - 00:38:10

على الملائكة وعلى آلا الجن وعلى الشيطان وفظهله بماذا بالعلم ولذلك نرجع الى اول نقطة بدينا فيها في الدرس وهو العلم ان  
ادم عليه الصلاة والسلام فظلله الله بالعلم - 00:38:32

ولذلك كل من سار على منهجه وسار على حرص على العلم وعلى التعليم وعلى نشر العلم وعلى بث العلم ففيه من الفضل بهذا القدر  
الشيطان بدأت عداوته من ذلك الوقت - 00:38:48

ولن تقطع عداوته حتى تنتهي الحياة ولذلك يعني انت ما ما تستطيع انك تتصدى للشيطان بمفردك ولذلك الله سبحانه وتعالى علمك  
كيف تتصدى للشيطان وبين لك انه عدو لك المشكلة يا اخواني عندما لا نشعر الواحد منا وعايش حياته ولا هو منتبه ان الشيطان  
يناصبه العداء. وهو الذي يدخلك في كل معصية - 00:39:01

ويذين لك كل مصيبة وكل معصية هو اللي ورها ونصح بالعداوة ويتحدى يقول الله سبحانه وتعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه  
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وش باقي تبغون اكتر من هذا التصریح - 00:39:31

تصريح واضح صح الشيطان هو عدوكم رقم واحد رکز عليه لا تروح تعادي اللي يوقف غلط عند بيتك ولا اللي اه فعل كذا ولا كذا من  
جيرانك ولا لا اترك هذول هذولا مساكين هم اصلا من ضحية من ضحايا الشيطان - 00:39:57

ركز على الشيطان بتلطفه يقول الله سبحانه وتعالى ايضا يحكى لنا قصة العداوة هذه ومتى بدأت؟ قال لما امرهم بالسجود لادم  
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي واستكبر صاحب - 00:40:15

وهو اول من جاء بالقياس العقلي الفاسد هو قال خلقت انا خير منه من وين؟ قال خلقتني من نار وخلقته من طين يعني وجهة نظر  
ابليس وش هي؟ ان النار احسن من الطين - 00:40:33

قال الله سبحانه وتعالى يصور لنا هذا المشهد قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم  
المخلصين وقال في اية اخرى قال فيما اغويتني. شف سوء الادب مع الله - 00:40:49

قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم اوريك فيهم ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم ومن خلفهم وعن ايمانهم  
وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين وفعلا نجح في كثير من الرهان - 00:41:09

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. واضح العداوة انما يأمركم بالسوء  
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:41:35

نلاحظ هذه الايات التحذير من الشيطان جاء في الحديث عن حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما لان الشيطان يدخل  
دخول بشكل رهيب في موضوع المأكولات والمشروبات والمطعومات ويزين للناس المحرمات - 00:41:57

ولا وش اللي معجب الناس في شرب الخمر وفي اكل الخنزير مع انها كلها اضرار صحية. الشيطان هذي فرصة من فرصه وتغرة من  
نغراته يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:42:14

شرح لنا الله سبحانه وتعالى في القرآن ان الشيطان ما يجيءك مباشرة كذا يلف لك لفة خطوات خطوة خطوة خطوة ولذلك شرحها ابن  
الجوزي في كتابه تلبيس ابليس اتمنى تقرأون هذا الكتاب النفيس - 00:42:34

قال الله وقال الشيطان لما قطى الامر انتهى العقد انتهت المهمة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم  
فاخلفتم وما كان لي عليكم من سلطان انا ما كنت اجيءك شرطة ولا اجيءكم بالعصا لا - 00:43:18

وسوسة وسوسة فقط قال دعوتكم فاستجبتم لي ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا  
انفسكم ما انا بمصرخكم. يعني اليوم ما عاد اقدر اساعدكم. وما انت بمصرخين - 00:43:43

لا احد تقدروا تساعدوني ولا اقدر اساعدكم مع السلامة انتهى الموضوع نلاحظ ان هذه الخطبة موجودة في سورة إبراهيم احد منا  
انتبه احد منا حسب حساب هذه الخطبة وهذا من الان ينهي علاقته مع ابليس قبل ما - 00:44:08

يجي الموقف اللي ما عاد ينفع فيه ايضا في قصور الانعام يقول الله سبحانه وتعالى ومن الانعام حمولة وفرشا ايضا في موضوع

الطعام كلوا من رزق ربكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:44:23

انه لكم عدو مبين ويقول في سورة النور لما تحدث عن قضية عائشة رضي الله عنها وقضية الافك والقضايا الاعراض ومشاكل الاعراض ويا كثرا مشاكل الاعراض صحيحة لا هو بربو ابليس ورا الموضوع - 00:44:40

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا - 00:44:57

ولكن الله يذكر من يشاء ما في احد الان يقول والله انا ما انتبهت ان الشيطان عدو لي ولا انتبهت ولا احد حذرني وكل شيء واضح صحيح البخاري ومسلم رضي الله عنهم روي عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا مهما - 00:45:12

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشوفوا هذا مداخل الشيطان يا شباب. في الانحراف الفكري والخلل العقدي يأتي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول له من خلقك ذا - 00:45:33

من خلقك حتى يقول له من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينتهي الشيطان هو شغال على الجانب الفكري شغال على جانب الشهوات شغال قال الامام النووي رحمه الله في في هذا الحديث قال معناه اذا عرض له الوسوس فليلجاً الى الله تعالى في دفع شره وليرعى عن الفكر في ذلك - 00:45:52

وليعلم ان هذا الخاطر من وسوسه الشيطان وهو انما يسعى بالفساد والاغواء لغيره عن الاصفاء الى وسوسته وليبادر الى قطعها بالاشتغال بغيرها والله اعلم ايضا من وسائل حماية القرآن الكريم - 00:46:21

العقل وللفكر التحذير من الشرك ومن الكفر في القرآن الكريم الشرك كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لله ندا وهو خلقك الله هو الذي خلقك وهو الذي يستحق العبادة - 00:46:40

صور الشرك ليست فقط انه يضع صنم ويسبحون عند الصنم لا صور الشرك كثيرة ومتعددة وفيه صور معاصرة للشرك لا ينتبه لها كثير من الناس ولذلك جاء القرآن الكريم في ايات عظيمة وكثيرة ومتکاثرة في التحذير من الشرك - 00:46:59

ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الرحيم في مكان سحيق ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يقع في الشرك. قال لان اشركت - 00:47:27

ليحطبن عملك هبوط العمل ان يخرج الانسان خسران مع انه قد عمل اعمالا كان ينتظر المكافأة عليها لذلك قال الله عن المشركين والكافار الذين يعملون اعمالا صالحة فیأتون يوم القيمة فاما بهذه الاعمال - 00:47:43

ضخمة فيجعلها الله هباء منثورا. فيقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اه حسرة و موقف حسرة لا يمكن تصوره ويقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - 00:48:07

خالدين فيها اولئك هم شر البرية والشرك مظهر من مظاهر الانحراف الفكري ترى يعني الشرك بالله وش هو الشرك بالله انحراف فكري خلل في التفكير ان تترك الذي خلقك ورزقك وكفاك واعطاك - 00:48:28

واغنك وتروح تصرف العبادة لغيره هذا خلل فكري ولا ما هو بخلل فكري هذا خلل في التفكير. بل هو اعظم خلل في التفكير ولذلك جاء الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام من ادم الى محمد للتحذير من الشرك. والنهي عن الشرك ومحاربة الشرك والدعوة الى التوحيد والحديث عن التوحيد - 00:48:50

الى اخره لذلك منهج القرآن الكريم في النهي عن الشرك منهج فريد. يناسب العامة والخاصة والكبائر والصغرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:49:11

اما مات الانسان على الشرك طبعا. اما اذا تاب وهو يعني فان الله يتوب عليه وما معنى قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك؟ وش معناها؟ معناها ان كل الذنوب - 00:49:29

دون الشرك اقل من الشرك. وان اعظم الذنوب هو الشرك. هو سقف الذنوب. ولذلك قال ويغفر ما دون ذلك اذا الشرك والعياذ بالله هو اعظم الذنوب. واعظم الانحرافات الفكرية على الاطلاق - 00:49:45

ولذلك جاء الاسلام ورکز والقرآن الكريم رکز على النهي عن الشرک والتحذیر من الشرک واثار الشرک وخطورة الشرک ومحاربة الشرک ومصیر المشرکین في الى اخره ايضا من وسائل القرآن الكريم في حماية الفكر وحماية العقل - 00:50:00

التحذیر من النفاق والزبغ والنفاق وش هو النفاق ؟ النفاق کفر لكن صاحبه يظہر الاسلام يتظاهر بالاسلام وهو من باطنه کافر وهذا اخطر من الكافر. ولذلك الله سبحانه وتعالی توعدهم في القرآن الكريم وعید شدید - 00:50:17

تحدث في خمس ايات في اول البقرة عن المؤمنين ايتين عن الكفار ثلاطعاشر اية عن المنافقين جاء في سورة النساء حديث طویل عن المنافقين. جاء في سورة المنافقون كلها عن المنافقين - 00:50:41

وفي سورة الاحزاب وغيرها قال الله سبحانه وتعالی ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وقال الله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا - 00:50:57

ايضا من وسائل حماية الفكر في القرآن الكريم التحذیر من الغلو وقد وقع في الغلو طوائف قليلة في التاريخ الاسلامي لكنها قليلة لكنها مزعجة ومفيدة وتسفك الدماء - 00:51:17

وتسحل ما حرم الله ولذلك عظم شره من ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليوم وناس عندهم انحراف فكري شديد وغلو جاء الاسلام ونبهنا على هذه النقطة وحذرنا منها في القرآن وفي السنة. وبين لنا الله سبحانه وتعالی ان هذا الغلو موجود عند القدماء وعندها اصحابها - 00:51:42

فقال الله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق والغلو هو التجاوز في الحد حتى الغلو في العبادة لذلك لما جاء ثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فلما اخبرهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم ايش - 00:52:06  
يعني يعني قال بعضهم البعض هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر هذا ما في مشكلة عبادة لكن هذا غلو منبوذ ومنهي عنه - 00:52:29

وقال الآخر اما انا فاقوم فلا اقعد. فقال الآخر اما انا فلا اتزوج النساء لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاتقاكم لله وانا اصوم وافطر وانا معاقون - 00:52:47

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني واضح هذی يا شباب وانصحكم تقرأون كتاب استاذنا الدكتور عبد الرحمن بن معلم الوليحي الغلو واثره له كتاب مهمان جدا في هذا الموضوع. انصحكم تقرأونها. تناول هذا الموضوع في القرآن الكريم وفي السنة. وتحدث عنه حديثا رائعا جدا. ايضا في القرآن الكريم - 00:53:02

حماية للفكر وحماية للعقل التحذیر من الحيل والاحتيال والفالهوة وظن الانسان انه بهذه الحيل يظحك على الله لا لا يا اخوانی الله سبحانه وتعالی يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعین - 00:53:25

وما تخفي الصدور ولذلك الحيل اتبعها اناس كثيرون في التاريخ في ايام في في الامم السابقة وفي عهده او في الاسلام. وقص الله علينا قصة اصحاب السبت في القرآن الكريم صح - 00:53:51

وش هي قصة اصحاب السبت مجموعة من بني اسرائيل قرية من قرى بني اسرائيل الله سبحانه وتعالی حرم عليهم العمل يوم السبت اجباري ممنوع العمل السبت وكانوا هم على المنطقة الساحلية - 00:54:07

المنطقة الساحلية اختلف المفسرون ما هي هذه القرية؟ هل هي ايلات؟ المهم على البحر الاحمر ربما وابتلاهم الله شوفوا الابتلاء يوم السبت ممنوع العمل وهم اكثراهم صيادي يوم السبت يأتي السمك - 00:54:25

تستطيع تأخذه بيده من كثر السمك بس ممنوع الاقتراب لكن يوم الجمعة ولا سمكة يوم الاحد ولا سمك لا حول لهم فكروا في الموضوع قالوا قال واحد انا جبتها لكم - 00:54:47

نحط الشبکة يوم الجمعة ما في مشكلة يوم الجمعة نستطيع نشتغل يوم الجمعة نحط الشبک نحط الفخذ تجي السمک يوم السبت تقع في الفخ ما اشتغلنا ولا سوينا شي نجي يوم الاحد الصباح - 00:55:09

نشيل السمک وش رايکم بالفكرة؟ قال والله فکرة جهنمية ممتازة جدا فتح الله عليك هذی حيلة ارادوا ان يتحايلوا بها على شرع الله

سبحانه وتعالى حرام لذلك نهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك فقال واسألهم - 00:55:27

عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعتقدون في يوم السبت اذ تأتيهم مع انهم ما اشتغلوا هم يوم السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتم شرعا. يعني تجيئهم السمك كثير على وجه الماوية - 00:55:46

يعني واضح ويوم لا يثبتون لا تأتي كذلك نبلوهم اختبار سوي نفسك اه فهلوبي فوقعوا ماذَا كان جزاً لهم مسخهم الله قردة كلهم هذوا اللي سووا حيلة وسووا فيها فهلوة مسخوا قردة - 00:56:04

وذكر المفسرون انهم عاشوا بعدها ثلاثة ايام ثم ماتوا ومسخوا قردة حقيقة وليس كما قال عكرمة رضي الله عنه انه يعني تشبهه فاذا استحلال محارم الله بالحيل التحايل وتسمية الاشياء بغير اسمها يشربون الخمر ويقولون هذه مشروبات روحية يشربون - 00:56:29

المحرمات يسمونها باسماء يأكلون المحرمات ويسمونها باسماء. ما ينفع تغيير الاسم. تغير الاسم والجوهر واحد. يستمعون الى الشيلات وهي اغاني بس فيها تسميات الانسان يكون حذر يا اخوانى يكون حذر في التعامل مع الله سبحانه وتعالى - 00:56:57  
حذر جدا في التعامل مع الله. والله سبحانه وتعالى قد حذرنا. قال ويحذركم الله ايش؟ نفسه. طيب. ايضا وسائل حماية وهذي مهمة جدا. والنقطات مهمة ولذلك اسمحوا لي سوف يعني احاول اني اختصر - 00:57:18

من وسائل حماية الفكر وهذى سجلوها. سجلوها مهمة جدا الدعوة للتثبت الاخبار تمحيص الاخبار هذى وسيلة من اعظم وسائل القرآن الكريم في حماية الفكر واليوم اشد ما تكون يا شباب - 00:57:36

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً وتبينوا فتثبتوا كيف يكون التبيين والتثبت؟ اذا كان كل ما جا لك رسالة واتساب تحويل مجموعة ارسل تحويل انشر تؤجر وين تنشر تؤجر وين تنشر يعني - 00:57:56

كم نرى الان في وسائل التواصل وفي الواتساب وشي سيل هائل من الاشاعات والكذب والتدايس ذكر لاحاديث باطلة ومجموعة اخرها امس خبر وفاة الدكتور محمد الراوى وهو شيخي واستاذى حفظه الله - 00:58:20

ففزعتم لا الله الا الله والموت حق اتصلت على واحد من اصدقائي من المقربين له قال لا والله الشيخ طيب الحمد لله. بعد بعد يمكن ساعة يرسل لي واحد نعتذر الخبر غير صحيح - 00:58:38

وقيسوا على ذلك اليست هذه يا شباب من الاشياء الخطيرة التي تؤثر على عقولنا اليوم. كم يجيك على الواتساب وكم يجيك على التليجرام؟ وكم يجيك في تويتر؟ وكم يجيك كلها اكاذيب وترويج - 00:58:56

الشائعات صح ولا لا؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. وش اللي يظركم؟ اسكت اصبر. فتثبتوا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - 00:59:09

فالقرآن الكريم وضح لنا منهج تلقي الاخبار اعرف من وين تجيب اخبارك اعرف من فين تجي تأخذ علمك ما هو تصير انت ممر لكل كذب ولكل حديث موضوع ولكل انتبهوا يا شباب - 00:59:30

انتبهوا يا اخواتي الواتساب هذا ما هو فرضا عليك تسوى لك مجموعة كل يوم ترسل ارسل خبر صحيح ارسل حديث صحيح مرة في الاسبوع وكثير خيرك. وجزاك الله خير ولا ترسل لنا كل يوم اشاعات وبعددين الرسائل الطويلة هذى اللي الواحد اطول من اليوم الذي ليس فيه غداء - 00:59:44

اه النقطة السابعة ايضا من مسائل حماية الفكر يا شباب الدعوة وهذى ترى جديرة حقيقة انه يكون فيها دورة مستقلة عدم اتباع اي قول الا بدليل وبحجة وبرهان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وارسل معهم ادلة - 01:00:08

وهو الله سبحانه وتعالى الذي لا يسأل عما يفعل. لكنه يريد ان لا تؤمن انت الا على يبين او على يقين. ونهى عن انك يجبر انك تجبر على ممنوع انك تجبر احد انه يدخل في الاسلام - 01:00:29

ممنوع لا اكراه في الدين. لماذا؟ لأن الدين هو مسألة قلبية وعقدية. اذا كنت ما انت مقتنع لو يجبرك العالم كله يقول تمكן توافق ظاهرا ولكن انت في باطنك مخالف - 01:00:42

ولذلك لا يمكن يا شباب انك تجبر احد على الدين وكذلك الله سبحانه وتعالى يقول لا لا تقبل اي قول الا ببرهان وبحججة الله سبحانه وتعالى يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم - [01:00:58](#)

احلام قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وهذا هو الكلام ويقول الله ام اتخذوا من دونه الة؟ قل هاتوا برهانكم ويقول سبحانه وتعالى امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - [01:01:15](#)

الله مع الله يدعون ان هناك الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين والآيات كثيرة في مطالبتنا جميعاً إليها الأخوة لا تقبل اي دعوة ولا تقبل اي الا اذا كان فيه برهان وفيه دليل وفيه حجة مقنعة يقبلها العقل - [01:01:36](#)

وبالمناسبة وهذه ستأتي لكن ربما انساها. ديننا وكل الاديان السماوية هي اديان عقلية تسجم مع العقل. دلائل العقل كلها تؤيدها وتصدقها. نحن لا نخاف من النقد ولا من الشبهات فالله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا في القرآن الكريم كل الشبهات التي طرحتها المعارضون واجاب عنها - [01:01:55](#)

ايضا النقطة الثامنة رد المحكم الى المتشابه. وهذه انا اتمنى تسجلونها وتتوسعون فيها لأن الوقت لا يسعفنا في الحديث عنها بشكل قوي. الآية التي سوف اذكرها لكم وهي آية سورة آل عمران. هذه تعتبر ركن - [01:02:22](#)

الحديث عن المحكم والمتشابه. في القرآن الكريم وفي وفي الوحي بصفة عامة يقول الله سبحانه وتعالى هو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب القرآن الكريم منه آيات محكمات هن ام الكتاب يعني هم اكثر القرآن الكريم من هذا النوع - [01:02:40](#)

واخر متشابهات آيات قليلة متشابهة ايش معنى متشابهة؟ في خلاف بين المفسرين التي لم لا يتضح معناها التي استأثر الله بعلمها لها يعني اكثر من تعريف لكن المتشابه هو الذي لا يعرفه المرء بسهولة. ربما لا يعرفه الا العلماء الراسخون - [01:03:01](#)

يقول الله سبحانه وتعالى واخر متشابهات القرآن الكريم مكون من آيات محكمة وهي اكثر القرآن وسائر آياته وآيات متشابهة. فهي قليلة اية قال فاما الذين في قلوبهم زبغ نعوذ بالله من الزين - [01:03:26](#)

فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ايش ما تشابه منه وهو قليل صح؟ ويتركون المحكم وهو الكثير لكن ابتلاء وهذا مرض قال فيتبعون ما تشابه منه لماذا؟ قال ابتلاء الفتنة - [01:03:44](#)

وابتلاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا هذه الآية في سورة آل عمران. وهي ركن في موضوع المحكم المتشابه وفي الوقف فيها فيه قولهان العلماء رحمك الله يا شيخ - [01:04:05](#)

يقول الله يقول العلماء شوفوا الآية فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتلاء الفتنة وابتلاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله ثم تقف ثم تكمل فتقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وش معنى الآية؟ معناتها ان هذا التأويل وهذا المتشابه لا يعلمه - [01:04:24](#)

والله سبحانه وتعالى وان الراسخين في العلم موقفهم منه هو الایمان والتسليم به حل الكلام هذا الوقف الاول الوقف الثاني ويكون ويكون معنى التأويل على هذا الوقف. وما يعلم تأويله الا الله. يعني وما يعلم حقيقة ما يؤول اليه هذا الامر الا الله - [01:04:51](#)

سبحانه وتعالى لان التأويل يطلق في القرآن الكريم بمعنىين. التأويل بمعنى التفسير العادي التوضيح والتأويل بمعنى حقيقة ما يؤول إليه الشيء. مثلاً الرؤية يوسف عليه السلام رؤيا يوسف لمارأى - [01:05:15](#)

احد عشر كوكبة صحة الشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ما هي حقيقة هذه الرؤية هي كيف ستقع هذه الرؤية ما نdry والله لكن طبعاً الذي اول الرؤيا يؤولها فيقول ان الله سوف يظهرك على يعني آآ الجميع يوسف يعني يعني - [01:05:30](#)

يفع من هؤلاء اعتراف لك فيما بعد الفضل وكذا. لكن حقيقة ما يؤول اليه لا يعرفه الا الله. بعد اربعين سنة حسب ما يقول المفسرين وقعت هذه القصة وجاء ابو والد يوسف وجاء اخوه وجاءوا الى مصر - [01:05:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى في القصة قال يا ابني هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربى حقاً وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزل الشيطان بيني وبين اخوتي - [01:06:10](#)

يقول هذا اللي يحصل الان اه ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا. هذه حقيقة ما يقول اليه ذلك الحلم او الرؤيا صح فاذا نحن نقول وما يعلم تأويله الا الله التأويل له معنيان. تفسير او حقيقة ما يقول اليه. اذا قلنا ان نقف على قوله على لفظ الجاللة -

01:06:31

لا يعلم تأويله الا الله. اذا نفسر تأويله بانهما حقيقة ما يقول اليه. يعني وما يعلم حقيقة ما يقول اليه الا الله سبحانه وتعالى الوقف الثاني وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. ثم تقف -

01:06:51

يكون معناها ان التأويل هذا يعلمه الله ويعلمه ايضا الراسخون في العلم. قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون فيكون تأويله هنا معناه ايش ؟ تفسيره لكن بعض الآيات ما يفسرها اي واحد ما يفسرها الا الراسخين من العلم -

01:07:09

واضح هذا؟ هذه الآية اية مهمة جدا في كيف نتعامل مع المتشابه اللي موجود في القرآن الكريم والسنة نرد المتشابه الى المحكم اشكل عليك آية في القرآن الكريم اشتبهت عليك انظر الى الآيات المحكمة التي تدل على هذا المعنى -

01:07:28

وارجعها لها فمثلا الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في اكثر من آية صح اذا اثبات ان الله مستو على عرشه عال بائن من خلقه هذا محكم -

01:07:49

صح ولا تجيئ آية اخرى وهو الله في السماوات وفي الارض يجيئ واحد يقول وفي الارض معناه ان الله ما هو بمستوى على العرش ان الله موجود في الارض -

01:08:07

نقول لا ارجعها الى الآيات المحكمة التي تثبت علو الله. فهو الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه ولكنه مع خلقه بعلمه سبحانه وتعالى. واضح هذا يا شباب؟ موضوع المحكمة المتشابه هذا الدخول في التشابه واثارة الشبهات ويا كثر الشبهات اليوم. كل يوم يجيئنا على الواتس اب -

01:08:21

واحد يتكلم في الآيات المتشابهة في القرآن الكريم ويفسرها تفسير خطأ ويتكلم في القرآن الكريم بغير علم. تجيئكم هذى ولا ما تجيئكم يا شباب بكثرة وتنتشر ويستضيفون اناس لا يعرفون معاني القرآن الكريم ويتكلمون فيه بغير علم. فيقع من الانحراف ويشوشون على -

01:08:41

تفكيرهم ويشوشون على الناس القرآن هذا المنهج هو انك ترد المحكم الى المتشابه ترجع الى اهل العلم وتسأل اهل العلم وهذه مسألة طويلة وهي ينبغي العز. كما قلت لكم التوسيع في دراسة هذه الآية في سورة آل عمران. وهي آآآآآفوا نعم. وهي الآية رقم سبعة -

01:09:00

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة. ايضا من وسائل القرآن في حماية العقل بـ الدلائل العقلية على اثبات الالوهية. الدلائل العقلية على اثبات الربوبية. الدلائل العقلية على اثبات البعث. صح؟ مثلا. يوم يجي العاصي بن -

01:09:24

يأخذ عظم ويفتهه قدام النبي صلى الله عليه وسلم ويقول تزعم ان ربك آآآآبيعث هذا العمر استهزى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ويدخلن النار والعياذ بالله ثم انزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى وظرب لنا مثلا -

01:09:41

ونسي خلقه شف كيف يستدل عقلا كل من يحيي العظام قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة الله هو الذي خلقها اول مرة اعدها -

01:10:05

وهو اهون عليه صاحب اليسرت عقلا انك تصنع مرة ثانية اسهل من انك تصنع المرة الاولى صح ولا لا؟ بس قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل شيء عليم -

01:10:21

الذي وبكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه الى اخره بـ الدلائل العقلية في القرآن الكريم على الرد على الشبهات هذا وسيلة من اعظم وسائل حماية الفكر. ايضا من وسائل القرآن سد ابواب -

01:10:36

الكذب والافتراء والغيبة والنميمة. هذه اغلقها القرآن الكريم وتوعد عليها وحذر منها لذلك قال الله سبحانه وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تؤمنوا ودعا الى الصدق كما قلنا في الآيات السابقة ومن اهل الكتاب من ان تؤمنه بقنطرة يؤده اليك ومنهم من تؤمنه بدينار لا يؤدي -

01:10:57

الى ما دمت عليه قائمًا لما ذاك؟ قال ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويفتررون على الله الكذب وهم [يعلمون كذابين وهذلوا هم علمائهم - 01:11:18](#)

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الطالمون. انظر كيف يفتررون على الله الكذب. وكفى به اثما مبينا كذبوا حتى في [الأكل وفي الشرب قال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا فصيلة ولا حام - 01:11:34](#)

ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون. وما ظن الذين يفتررون على الله الكذب يوم القيمة؟ وش تتوقعون [يعني الى اخر الآيات وهي كثيرة جدا في التحذير من الكذب - 01:11:51](#)

لان الكذب اذا انتشر في المجتمع سبب انحراف في الفكر وشووه الفكر لانه يصبح الانسان يتلقى ويقرأ ويسمع الكذب حتى خالص [يصبح مبلل الفكر الحث على ارجاع الامور الى اهلها من العلماء ومن الامراء - 01:12:08](#)

وعدم الافتياض عليهم هذا من وسائل حماية الفكر لانه اذا صار كل واحد يتكلم وكل واحد يفتت ضاعت الامور ولذلك قال الله سبحانه [وتعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به نشروه في التويتر وفي الواتساب وخلاص انشر وهذى حتى - 01:12:28](#)

يعني هذه من الخطأ على الفكر الان الجيوش جيشنا مثلا يتحرك مثلا في الجنوب ولا في الشمال ولا في يروح الملقوف هذا يصور [يصور وينشر تحركات للجيش في كذا تحركات يتوقع انه يبغى يسوى لف سبق صافي - 01:12:50](#)

فاهم الدنيا غلط صح ولا لا هذا خطير جدا هذا قد يسبب نكبة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول اذا جاءهم امر من الامن شف حتى [ونحن في في سعة وفي امن - 01:13:06](#)

او الخوف ولو ردوه شف ما اجمل الاسلوب! قال ولو ردوه الى الله والى الرسول عفوا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم [لعله الذين يستنبطونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول او اطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 01:13:22](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. يعني احسن عاقبة فاسألوا [اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون احترموا الناس احترموا المقامات احترموا التخصصات - 01:13:49](#)

بغير ذلك تصبح فوظي ويختل الفكر ويقع الانحراف في الفكر وتقع البلبلة في المجتمع ثلاثطعش واختم به فيما يتعلق بالشبهات وهو [خطير جدا. وانا لاحظ اليوم كل واحد يطمر فيه - 01:14:13](#)

ويقع فيه للأسف النهي عن غشيان مجتمعات الشبهات والاستهزاء بالدين والاستهزاء بالقرآن والسنة بعض المجتمعات بعض الناس [بعض المعرفات في تويتر في وسائل التواصل الاجتماعي. وظيفته الاستهزاء بالاسلام والاستهزاء بالقرآن - 01:14:33](#)

والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستهزاء بالأنبياء والاستهزاء بشعائر الاسلام بالسواك باللحية بتعدد الزوجات بالحجاب [المرأة المسلمة يلا هذى وظيفتك يستهزئ ويسيخر ويلمس ويطعن وش يوديك انت لهذى النوعيات - 01:14:56](#)

لماذا تجلس معهم؟ لماذا تتبعهم؟ لماذا تستمع اليهم؟ منمنع قطر منمنع الاقتراب شفتوها هذى العلامة اللي تجي دائمًا وراءها على [الوايات هذى اللي فيها بنزين واللي فيها واللي عند محطات الكهرباء اللي يحطون عظمين وجملة ومكتوب عليها سريع - 01:15:17](#)

وممنوع الاقتراب صح؟ حطوها فوق هذى هذه اولى بها لان هذه خطر على الفكر وعلى العقل اما هذى يعني على الجسم الله [سبحانه وتعالى ماذا يقول وقد نزل عليكم في الكتاب - 01:15:36](#)

اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم اتركوه لاحظوا هذا التوجيه الرباني. فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في [حديث غيره يعني بعض المجتمعات وكذا ليس للانسان مفر منهم اقارب او ارحام او كذا - 01:15:54](#)

اذا اذا صار حديث من هذا النوع اخرج انكم اذا مثلهم قال ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. ويلحق بذلك عدم [قراءة كتبهم يا شباب ولا زيارة مواقعهم - 01:16:19](#)

ولا متابعتهم في وسائل التواصل الاجتماعي. ولا نشر رسائلهم وهذا كيف نجمع بينه وبين من يؤمر بمجادلة اهل الكتاب ومجادلة

المبطلين؟ نقول هذا المجلس مخصص للاستهزاء والسخرية فانت من على كل حال من الجلوس فيه - [01:16:39](#)

ولكن من يستطيع ان يرد على شبهاتهم بعلم فلا يأس لكن ما هو بكلنا يستطيع ذلك صراحة بعض الشباب الله يصلحهم ويهدىهم اشوفهم حتى في معارض الكتب ويطامرون في كتب الشبهات وكتب الالحاد وكتب الكفر يقول - [01:16:57](#)

واعرف الحق. عرفت الحق لا عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه مهوب كل الناس يستطيع ذلك يا اخوان يعني دينك اهم شيء عندك تحافظ عليه هذه ثلاثة عشر نقطة في حماية القرآن الكريم او منهج القرآن الكريم في حماية العقل والنفس والفكر من الشبهات - [01:17:14](#)

اختم في دقائق بكيف جاء القرآن الكريم في الحماية من الشهوات الشهوات الحسية والمعاصي اولاً بيان خطر المعصية وشُؤم المعصية في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى فرعون رسولاً فمَاذا؟ قال فاخذناه اخذناه [01:17:37](#)

وقال لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وبين الله سبحانه وتعالى خطر المعاصي الاخرة فقال ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا - [01:17:57](#)

وقال الله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم وقال الله سبحانه وتعالى ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالاً مبيناً وقال الله عن ابينا ادم عليه الصلاة والسلام قال وعسى ادم رباه - [01:18:19](#)

ثم اجتباه رباه فتاب عليه وهدى. واثار المعصية كثيرة. واتمنى انكم تقرأون يا شباب كتاب الجواب الشافي لمن عفوا الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. لابن القيم كتاب رهيب ومهم جدا - [01:18:34](#)

اقرؤوه القرآن الكريم كما لاحظتم ايها الاخوة انا لم اذكر لكم الا نقاط رئيسية فقط فيما يتعلق بحماية الفكر من الشبهات ومن الشهوات وقبل ذلك منهج القرآن الكريم في البناء - [01:18:54](#)

وفي تعزيز اليقين وانه يعني جاء للنبي صلى الله عليه وسلم باعظم الادلة واعظم الحجج واعظم البراهين للتصدي لكل هذه الشبهات وكل هذه الشهوات ونكون بهذا ايها الاخوة قد استعرضنا - [01:19:14](#)

يعني منهج القرآن الكريم وهو منهج عظيم وكل اية منه ايها الاخوة جديرة بان يتوقف الواحد معها ولذلك انا اختم ايها الاخوة بدعة صادقة من اخ نحب لكم ايها الاخوة - [01:19:32](#)

الاكثر من قراءة القرآن الكريم الاستماع له وتدبر القرآن الكريم والعيش معهم لا تفترطوا يا شباب ولا اخوانى واحواتي في ان يكون لك يومياً حصة من القرآن الكريم. لا تفترط فيها - [01:19:48](#)

لا تفترطوا فيها حطها في برنامجك ولا تساوم عليها. اي واحد يريد انه يخترق عليك هذى الحصة قول معيش وهي نصف ساعة نصف ساعة او ساعة من اربعة وعشرين ساعة خصصها للقرآن الكريم وباذن الله - [01:20:06](#)

باذن الله يكون هذا قائداً لك الى جنات النعيم باذن الله فهذه ايها الاخوة نقاط اسئلة الله ان ينفعنا جميعاً بها. وان يجعلها حجة لنا جميعاً لا حجة علينا. وان ينفعنا واياكم بعلم كتابه وان يفقهنا فيه. وان - [01:20:24](#)

ان يجعلنا جميعاً من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. ولعلي اجيب على هذه الاسئلة في الدقائق المتبقية ان شاء الله هذا سؤال يقول اه كيف نرد على من يقول لماذا ندعوا على الكفار بالهلاك - [01:20:42](#)

والدمار ونريد منهم ان يكونوا مسلمين ويدخلوا في دين الاسلام. هل هذا تناقض؟ وهل من الولاء والبراء ان ندعوا عليهم لا لهم؟ فنقول انما الدعاء على المعتدين انما الدعاء على المعتدين - [01:21:02](#)

من الكفار واما غيرهم فإنه لا تشملهم الدعوة وانما الدعاء على من اعتدى منهم واما البقية فانهم يدخلون في دعاء الهدایة ونسأل الله ان يهدينا جميعاً ويهديهم. وكم من كافر هداه الله سبحانه وتعالى الى الاسلام فكان - [01:21:19](#)

على الاسلام والمسلمين. والامثلة من في اول التاريخ والى اليوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من المناوئين للنبي صلى الله عليه وسلم صحيحاً ولكن الله سبحانه وتعالى فتح عليه وهداه - [01:21:39](#)

فاصبح عمر ابن الخطاب صحيحاً ولا واليوم الشيخ الداعية المشهور الدكتور يوسف تعرفونه روحوا شفوا قصته. ارجعوا على

[اليوتيوب](#) وشوفوا قصة الدكتور يوسف اسمه كذا شوفوا كيف كان القسيس - [01:21:54](#)

ثم هدأ الله سبحانه وتعالى إلى الإسلام فاصبح داعية من اعظم الدعاة للإسلام. دخل على يده الان بالالاف فهذا هو جواب هذا السؤال يقول اه يعني ييدو انه اكمال للسؤال الاول - [01:22:11](#)

اه يعني كأنني فهمت من كلام يقول احدهم يقول انتم تريدوننا ان تكون ملتحين وثيابنا قصيرة ولا نلبس البنطال ولا ان نقص شعورنا بما يناسبنا لكن ترضا علينا لكي ترضا علينا وهذا كله يجعلنا منبوذين من اصدقائنا واذا سافرنا نصبح محظ انتظار الغير فكيف نرضى الجميع؟ نرمي الجميع؟ يا اخي الحبيب - [01:22:33](#)

حفظك الله ورعاك. بالعكس نحن الحديث دائما عندما ندعو الانسان إلى اتباع السنة والى العناية بالاستقامة فكما قلنا في اثناء الحديث يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة خذها كلها - [01:22:58](#)

ومن من من ادب الاسلام في ادب اللباس واداب اه يعني السمت والنبي صلى الله عليه وسلم معروف سنته عليه الصلاة والسلام كيف كان يطلق لحيته عليه الصلاة والسلام وكيف كان يرفع ثوبه وكيف كان يستخدم - [01:23:15](#)

هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نحن نحن لو كانت المسألة متروكة؟ ما عندنا مشكلة احلق كما تشاء والبس كما تشاء ولكن نحن ندعو فقط الى التقييد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم محبة له عليه الصلاة والسلام. تقدير له عليه الصلاة والسلام. تعظيم -

[01:23:35](#)

عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الذي يظهر المحبة الحقيقية. كيف؟ يعني اليوم كثير من الناس يعني يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. صح يقيمون حفلات ويخرسون فيها ترى خسائر ما هي بسيطة - [01:23:51](#)

كل هذا بدعة ماذا محبة النبي صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة آل عمران قل ان كنتم تحبون الله اتباعوني يحببكم الله عالمة محبة النبي صلى الله عليه وسلم هي في هذا. في اتباعه عليه الصلاة والسلام في هديه في سنته. ويترتب على ذلك الكثير من السلوكيات - [01:24:04](#)

عندما يترك الانسان يعني مظهره بالمظاهر الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم يعكس هذا على اخلاقه. يصبح اذا اصبح ملتحيا من اشياء كثيرة ما يستطيع يفعلها. يقول والله انا انا ملتحي ما يليق بي ان يفعل ذلك. فيرده اتبعه للسنة عن اشياء - [01:24:30](#) ربما تخل بالمرءة او غير ذلك والا في نهاية المطاف ايتها الاخوة الموحد الذي يوحد الله سبحانه وتعالى ويحافظ على الفرائض ويصلی ويحافظ على الصلاة لو ارتكب شيء من التقصير فهو حبيينا واخونا وخير عند الله من من امثالنا ولا شك في ذلك وهذه قضايا بين الانسان وبين الله سبحانه - [01:24:50](#)

ولا يركز عليها الا بعض الاحباب وكذا لكن في النهاية لا ينبغي ان تكون هذه حاجزا وعرضة بين الانسان وبين الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى في النهاية سيبعد كل واحد منا بمفرده وسيحاسب كل واحد منا بمفرده وسيقرب كل واحد منا بمفرده فلينظر كل واحد منا ماذا يريد ان يقابل الله به - [01:25:12](#)

السؤال اه نختم به يقول ما هي افضل كتب التفسير هذا السؤال دائما يتكرر وهو صعب. اه ان افضل كتاب تفسير يصعب لكن من افضلها تفسير ابن كثير وتفسير ابن جرير الطبرى جامع البيان وتفسير ابن - [01:25:35](#)

كثير تفسير القرآن العظيم تفسير آآ السعدي آآ التفسير الميسر الذي اصدره مجمع الملك فهد المختصر في التفسير الذي اصدره مركز تفسير هذه يعني كتب يعني خفيفة وسهلة ومأمونة اه ما هو تفسير اية واذا خاطبهم الجاهلون قالوا اه سلاما - [01:25:49](#)

آآ نعمل بهذه الآية. وكيفية العمل بهذه الآية. نعم. المقصود بالجاهلون هم الذين يجهلون واذا خاطبهم الجاهلون عليهم باي شيء من انواع الجهل كلمة نافية يتكلم بك بها اي شخص عليك. هذا من الجهل - [01:26:11](#)

فمن عفا واصفح او من عفا واصلح وصفح عن هذا هذا خلق المسلم انه لا يدقق في هذه الصغائر لا يتوقف عند هذه الاشياء السهلة. لا يتعامل مع الجاهلين بمثل تعاملهم معه. وانما يعفو ويصفح يعفو ويصفح. واذا - [01:26:32](#)

خاطبهم الجاهلون قالوا فيه سلامه وفيه خروج من الموقف بهدوء وفيه محاولة تجاوز المواقف المحرجة بهدوء وهذي تحصل

معنا اليوم يخش عليك واحد بالسيارة في الطريق صح؟ يستفزك. وربما يصدق عليك وربما يتكلم عليك بكلام جارح صح - [01:26:54](#)

هذا هو واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذا مشهد من مشاهد التي تنطبق عليها الاية. ما هي اسهل طريقة لحفظ القرآن اسهل طريقة لحفظ القرآن هي تخصيص يوم او تخصيص وقت يومي ومراجعته المستمرة لا يوجد اي طريقة اخرى - [01:27:13](#)

المراجعة المستمرة للقرآن هي الطريقة المثلث لثبت حفظه. ما هي مكانة العالم في الجنة؟ هي مكانة عظيمة لا شك. وقد اخبرنا النبي صلي الله عليه وسلم بتفاصيل مكانة العالم التي يرفعهم الله سبحانه وتعالى فيها في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن ولعلي اعتذر عن بقية الاسئلة حتى اترك لكم فرصة تذهبون لمن يريد ان يجدد - [01:27:31](#)

وضوءه حفظكم الله جميعا. تقبل الله منكم ونفعنا الله واياكم بالعلم وشكراً لجهودكم وحضوركم. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:27:51](#) - [01:28:11](#)